

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.ALSaed@gmail.com



لا ذعرت السوام في غلس الليل...

مغبراً ولا دعيت يزيداً

هذا البيت من الأبيات المشهورة في التاريخ العربي، تمثل به الحسين بن علي رضي الله عنهما حين بلغه بيعة يزيد بن معاوية، فعلم من حضر أنه سيخرج عليه، وتمثل به أيضاً مصعب بن الزبير قبل مقتله في دير الجاثليق، وهذا البيت ضمن أبيات يقولها يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري حليف قريش يقول فيها بحسب رواية ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء:

حي ذا الزور وأنه لو يعود
إن بالباب حارسين قعوداً
من أساوير لابنوثن قياماً
وخلاخيل تذهل المولودا
وطماطم من سباجيم غتم
يلبسوني مع الصباح قيودا
لا ذعرت السوام في غلس الليل
مغبراً ولا دعيت يزيداً
يوم أعطى من المخافة ضيماً

والمنايا يرصدني أن أحيدا
ذكر الزبير بن بكار بسند متصل عن ابي سعيد المقبري قال: والله لأرأيت حسبي رضي الله عنه وأرضاه وأنه ليمشي بين رجلين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا مرة أخرى، حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

لا ذعرت السوام في فلق الصبح مغبراً
ولا دعيت يزيداً

يوم أعطى من المخافة ضيماً
والمنايا يرصدني أن أحيدا
قال: فعلمت بعد ذلك لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج، فما لبث أن خرج حتى لحق بمكة «انتهى». ذكر صاحب الأغاني نسب هذا الشاعر فقال: هو ابو عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ، وفي هذا النسب اختلاف عما ذكرته في البداية، ولقب جده مفرغاً لأنه راهن على سقاء من لبن يشربه كله فشربه حتى فرغه فسمي مفرغاً، ومن محاسن شعره أبيات يمدح بها مروان بن الحكم يقول في بعضها:

وأقمت سوق الغناء ولم تكن
سوق الغناء تقام في الأسواق

فكأنما جعل الإله الحكيم
قبض النفوس وقسمة الأرزاق
وهو القائل يهجو عباد بن زياد أمير خراسان وكان في صحبته:

ألا ليت اللحى كانت حشيشاً
فتغلفها خيول المسلمينا

وذكر أن عبداً كان كبير اللحية، فبلغه أن يزيداً يسبه فأمر بحبسه وأخذ جاريته الأراكة وغلامه بردا وباعهما لرجل من أهل خراسان، فقال يزيد:

أصرت حبلك من أمامة
من بعد أيام برامه

فالريح تبكي شجوها
والبرق يضحك في الغمامه
لهفي على الأمر الذي
كانت عواقبه ندامه

وفيها يقول:
وشربت بردا ليثني

من بعد برد كنت هامه
وكان يزيد شديد الضن بيرد والأراكة، فقال الرجل الخراساني الذي اشتراه لبرد غلام يزيد: اشهدك أنك والجارية ليزيد فإن شئتما إن تضييا اليه فاضيا، وإن شئتما أن تكونا له عندي فافعل، وقد لح ابن مفرغ في هجاء زياد بن ابيه وابنائيه، فقبض عليه عبدالله بن زياد وعذبه عذاباً شديداً وسجنه حتى أطلقه معاوية بن ابي سفيان بعد أن ألح اليمانيون في امره وهو صاحب البيت المشهور:

العبد يفرغ بالعصا
والحر تكفيه الملامه

ولما أخرجه معاوية من سجن عبدالله بن زياد سأله أي البلاد أحب إليه؟ فاختار الموصل فأنه له بأن يذهب إليها، ثم استأمن من عبدالله فأمنه ورجع إلى البصرة، وكانت وفاته سنة تسع وستين للهجرة، ولم تشر أي من المصادر إلى تاريخ مولده، إلا أن تاريخ وفاته كان للمسلمين خليفان عبدالله بن مروان وبيده الشام كله ومصر، وعبدالله بن الزبير وبيده الحجاز واليمن والعراق.
هذا ودمتم سالمين

مجالس

د. محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



التواصل الاجتماعي والكسب غير المشروع «1-2»

لا يختلف اثنان على دور و أهمية التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في حياة الإنسان اليومية فقد قربت وسائل الاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي المسافات واختصرت الوقت وزادت من التواصل والتفاعل بين فئات المجتمع المختلفة وساهمت في إيصال آراء وتوجهات العديد من الأفراد والجماعات للمسؤولين والجهات ذات العلاقة في لحظات معدودة.

وكذلك قربت المسافات بين الأصدقاء و أفراد الأسرة الواحدة المنتشرين في أرجاء المعمورة بحيث أصبحنا نعيش في قرية صغيرة بفضل وسائل الاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وهذه بحد ذاتها نعمة أنعم الله بها على بني البشر في كافة أنحاء العالم.

ولكن هذه النعمة أصبحت نقمة بسبب الجهل وسوء استخدامها واستغلالها من البعض مما نتج عنه أن بعض الحكومات اتجهت إلى سن بعض القوانين التي أدت إلى تكميص الأفواه وسجن الكثيرين من مواطنيها بسبب بعض التغريدات أو المحادثات أو الآراء التي يتم بثها في وسائل التواصل الاجتماعي.

يتبع

وجهة نظر

حامد السيف

www.wijhatnathar.com



ماذا أعدنا للمستقبل؟

ان العالم يمر بمتغيرات كبيرة من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والرياضية ونحن كأثنا في جزيرة معزولة عن العالم لا نتأثر ولا نؤثر في أي من هذه المتغيرات، وكأثنا في سبات دائم ولا نريد أن نغير من حالنا وكان الدخول الوحيد من النفط سوف يدوم إلى الأبد ولا نحتاج إلى أي من المتغيرات الموجودة في العالم، فصار الكل من مواطنين وحكومة ومجلس لا يشعرون بهذه المشكلة، ولا يريدون أن يعملوا على تغيير أو البحث أو التفاعل معها لحلها من أجل هذا الوطن ومستقبله ومستقبل أجياله المقبلة، انهم نشطون في الدراسات والمؤتمرات واعداد اللجان المتكررة للبحث والدراسة ثم نقف عند التنفيذ وكأثنا نخاف من التقدم ولو خطوة واحدة إلى الأمام متمتعين بالوفرة النفطية الموقته والصرف والتبذير من دون وعي، وكأثنا في حلم لا نعلم متى نفيق منه، ان المتابع للمجتمع الكويتي وطريقة حياته غير الهادفة يشترى أي شيء حتى من دون الحاجة له، بل لمجرد حب التملك حتى الإرهاق في الميزانية العائلية مما خلق مجتمعا متشابها يتساوى به الغني بالمتوسط والفقير في المياني والسيارات والسفر واللبس وكله في الاعتماد على الدعم الحكومي في افساد طريقة حياة الناس. ان هذه المقدمة الواضحة المعالم وطريقة حياة المجتمع الكويتي

غير عادية على مستوى ما هو موجود في المجتمعات الأخرى في العالم، فكيف نخرج من هذا المأزق وإلى العودة إلى الحياة الطبيعية المبنية على التخطيط العلمي السليم، الذي يراعي الحاضر والمستقبل ويعمل على تطبيق القانون والتعليم الذي يراعي مخرجات جادة تفيد المجتمع في مسيرة بلدنا وهو أساس لأي مجتمع متقدم، والتعليم هو البذرة الأساسية لمقياس أي مجتمع في تقدمه أو تأخره، اننا أهملنا التعليم لمدة طويلة ونحن نجني مخرجاته غير الحميدة، وهي التي وضعنا في المأزق الحالي بمجتمعنا في كثير من الأمور السيئة والعديدة اننا اليوم نحمل المسؤولية لكل الاطراف التي وضعنا في هذه الحالة الصعبة ولا تعمل على اصلاحها. وخاصة أن عامل الزمن ليس في صالحنا فأى تأخير في الإصلاح وإعادة المجتمع إلى الوضع المطلوب والسليم سوف يجعلنا في حالة اليأس وصعوبة العودة إلى الوضع المطلوب، ان هذه المقالة نابعة من القلب لمحاولة تنبيه كل مسؤول في هذا المجتمع أن يفكر ألف مرة بحال البلد ومستقبله ويضع ضميره أمامه وأمام الله في أن يصحو من هذا الحلم الكريه ويعيش في الواقع لإصلاحه ويخرجنا من الأجيال المقبلة من المجهول، ان الكويت تستاهل أكثر من واقعها فيجب ان نعمل جميعاً لما فيه خير هذا البلد الطيب. والله المستعان.

أقنعة

ديالسمين القمامي

@y_alqtami



أمراض نفسية «4-4»

متلازمة باريس اضطراب يصاب به اليابانيون فقط، ويؤدي إلى حصول انهيار عقلي أثناء زيارتهم للعاصمة الفرنسية، فمن بين الملايين من السائحون اليابانيين الذي يزورون باريس سنوياً، يصاب بتلك المتلازمة العشرات منهم إذ يعانون تعباً ويضطرون على إثره إلى العودة إلى وطنهم. وتعتبر تحسيدا للصدمة الثقافية التي قد يصاب بها البعض، فباريس مرتبطة بعقول اليابانيين بصورة مثالية راقية طالما قاموا بزيارتها منذ صغرهم نتيجة الأفلام السينمائية الكثيرة التي شاهدوا فيها جمال المدينة وحضارتها العريقة، ولكن عندما يقومون بزيارتها على أرض الواقع يتعرضون لصدمة ثقافية نتيجة مشاهدتهم صورة مغايرة تماماً تتسم بالسرعة والنشاط والحداثة والصخب والضجيج، تختلف تماماً عما رسموه في مخيلتهم.

كاروشي أو إيمان العمل لليابانيين أيضاً نصيب من هذا المرض، ويتجلى بالخوف من ترك العمل وعدم الرغبة بأخذ أي إجازة، إذ بلغت هذه الحالة في اليابان أقصاهما بعد وفاة مئات الموظفين بسبب العمل لأكثر من 16 ساعة في اليوم وقد وصل عددهم في العام 2004 إلى 243 موظفاً، وقد ابتكر اليابانيون كلمة خاصة لهذه الظاهرة تدعى «كاروشي» دخلت قبل أعوام قاميس علم النفس، وتعني الموت نتيجة الإفراط في العمل!

متلازمة استوكهولم ليست إلا استجابة نفسية تبديها في بعض الأحيان الرهائن أو الأشخاص المختطفين، مثل علامات التعاطف، أو الإخلاص أو حتى الإذعان التام بكامل الإرادة للمجرم أو المسؤول عن الخطف، بصرف النظر عن الخطر المحقق بالرهينة نتيجة هذا التعاطف أو الخضوع. وقد تحدث العلماء عن وجود المتلازمة في حالات أخرى في الحياة بعيداً عن الخطف، حيث حضرت المتلازمة في حالات ضرب الزوجات والاعتصاب والتعدي على الأطفال. وتعود التسمية إلى سطو مسلح على أحد بنوك العاصمة استوكهولم، استطاع المجرمون خلالها الاحتفاظ بموظفي المصرف كرهائن لمدة 6 أيام ربطت بين الرهائن والخاطفين عاطفياً، ما منع الموظفين من الشهادة ضد الخاطفين أثناء المحاكمة!

متلازمة ديوجين Diogenes Syndrome ترتبط بالإهمال الحاد للنات والميل للعزلة بشكل متطرف، بما يصاحب ذلك من رغبة عارمة في التملك وغالباً ما تكون لامتلاك الحيوانات. كبار السن هم الأكثر عرضة للإصابة بها وتكون عادة مصحوبة بانهايار جسدي أو عصبي أو عقلي مرتبط بالخرف. وسميت ديوجين نسبة إلى الفيلسوف الإغريقي ديوجين الذي اعتاد العيش في برميل نبيذ، واشتهر باعتناقه ودعوته لمبادئ خاصة بالمذهبين الفلسفيين العدمية والحيوانية.

توهم كوتار Cotard Delusion من أندر حالات التوهم التي قد يعانيتها الإنسان، وفيها يتوهم الشخص سواء أكان رجلاً أو امرأة أنه ميت وليس له وجود على الإطلاق، أو أنه يفقد دمه وأعضائه الداخلية أو أنه يتعفن تدريجياً، وفي بعض الحالات النادرة ارتبط هذا التوهم بأخر متعلق بفكرة الخلود.

اعتلال الذاكرة المتكرر Reduplicative Paramnesia هو عبارة عن اعتقاد وهم لدى المريض أن المكان الواحد يمكن أن يتكرر أكثر من مرة، أو أنه يمكن أن يكون في مكانين أو أكثر في الوقت نفسه، أو أنه نقل من مكان إلى آخر مطابق تماماً. وهي معتقدات خاطئة حتماً، لكن رغم ذلك فإنها تدفع الشخص المريض إلى البحث بدأب عن أدلة يُثبت بها أنه ليس في عالمه الذي يعرفه وعاش فيه من قبل.

لغة

محمد إسماعيل إبراهيم

Islamic-researcher@hotmail.com



ويسألونك عن ذي القرنين..ج6

الدليل الرابع ان سيدنا سليمان هو ذو القرنين، حرية التصرف فيما أعطاه الله حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعبد وإما أن تتخذ فيهم حسنا «86»، قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً «87» وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا الكهف 88.

وفي سيدنا سليمان هذا عطاؤنا فإمأن أو أمسك بغير حساب «39»، وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ص 40. الدليل الخامس اتيان الأسباب: قال تعالى في ذي القرنين: وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلاً الكهف 84، قال تعالى في سليمان: . وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ المبين النمل 16، الدليل السادس لم يرسل إلى قومه فقط بل إلى الأوام:

ذو القرنين: ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعبد وإما أن تتخذ فيهم حسناً «86» وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها ستراً «90» حتى إذا بلغ بين

السدنين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولاً الكهف 93. سليمان: وَوَرَّثَ سُلَيْمَانَ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ.. لم يقل يا قوم بل يا أيها الناس». دعوة ملكة سبأ إلى الإسلام: وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهدتدون «24».. قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين «27»، اذهب بكتابي هذا فآلقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون «28».. قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم «29»، إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم «30» ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين «31».. قالت رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ النمل 44.

الدليل السابع الإحاطة بالخبر: ذو القرنين: كذلك وقد أظننا بما لديه خبرا الكهف 91.

سليمان:.. فقال أحصت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين النمل 22.

ملاحظة

فراس الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com



باي باي ... عبد الحسين عبدالرضا

وقع سيف العرب على أرض لندن وسط ضجة كبيرة ومدوية.. التي قال لها يوماً باي باي لندن، لكنها غلبته وقالت له باي باي عبد الحسين عبد الرضا.

إنه فنان الكويت والعرب، صاحب الشفاهة الباسمة التي كانت تتحرك وفقاً لحركاته وهمساته على المسرح وعلى شاشة التلفاز طوال عقود من البهجة بين الأمل والألم.

بعد خروج صدام من الكويت وعودة الحياة نجح في إضحاك الشعب العراقي قبل الكويتي في سخرية لا توصف وهو ينتقد سلوكاً سياسياً لنظام خرق كل القوانين وهاجم الكويت صباحة يوم أسود دفع العرب ثمنه نزفاً ودماً وهجرة وعذابات وموتاً ومعارضات وحروباً وحصارات وكان العراقيون ضحية الناطقة الصارخة التي ضحكت وهي تتلوى من ألم الحصار والعزلة عن العالم والرضوخ لسلطة طاغوت أرعن لا يملك غير آلة الموت والقتل والترهيب.

في درب الزلق والحيالة ومسللات أخرى وأوبريتات كبسط الفقر مع سعاد عبدالله وفي مسرحيات عديدة كان عبد الحسين عبد الرضا خفيف الظل ويصنع الضحك، لكنه لم يكن يتقافز مثل قرد كما يفعل غيره من مهرجي مسارح العرب بل هو المتسيد للمسرح بلباس عربي أنيق وقوام ذلك.